

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 13، أعمال الرسل

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديف ماثيوسون، المحاضرة 13، سفر أعمال الرسل

حسناً، دعنا نمضي قدماً ونبدأ

ما سنخطط للقيام به هو مواصلة العمل اليوم للعمل من خلال سفر أعمال الرسل. لقد بدأنا للتو في هذا الأمر، لذا سنراجع قليلاً ما قلناه فيما يتعلق بنوع التركيب العام للكتاب وبنيتة. وبعد ذلك، كما فعلنا مع الأناجيل، سنركز على المواضيع الرئيسية وبعض النصوص الرئيسية التي أريدك أن تنتبه إليها في الكتاب

ثم اختتم بالنظر إلى مثال لإحدى القضايا التي عادة ما يتعين علينا مواجهتها عندما نقرأ سفر أعمال الرسل. سنستخدم المقطع كحالة اختبار لكيفية تفسيرنا للكتاب، أو على الأقل بعض الأسئلة التي نحتاج إلى طرحها والتعامل معها

لذا، فلنبدأ بالصلاة، ثم سننظر إلى المزيد من التفاصيل في سفر أعمال الرسل. أيها الآب، أشكرك مرة أخرى على إتاحة الفرصة لي لإيقاف كلمتك وتحليلها في ضوء وضعها وسياقها الأصليين، ولكن أيضاً من خلال القيام بذلك، مدرّكاً أن مجموعة الوثائق الموضوعية في سياق معين تستمر في التحدث إلينا باعتبارها كلمتك اليوم وأدعو الله أن نكون منتبهين لذلك وأن ندرك أننا لا نتعامل بأقل من كلمتك. لذا، فهو يتطلب كل الطاقة والانضباط وكل قدراتنا وقدراتنا العقلية والروحية. يتطلب الأمر إحضار كل ذلك إلى النص لمحاولة فهمه بأكبر قدر ممكن من الوضوح والدقة. باسم يسوع، نصلي، آمين

حسناً، في آخر حصة دراسية نظرنا إليها، بدأنا ننظر إلى سفر الأعمال من حيث بنيته وعلاقته بالعهد القديم

اقترحت عليك أن النص الرئيسي لفهم سفر أعمال الرسل هو الأصحاح 1، الآية 8. حيث يسوع، في بداية السفر، وهو يخاطب تلاميذه، أتباعه، الذين نقرأ عنهم المزيد في متى ومرقس ولوقا ويوحنا، بينما يخاطب يسوع أتباعه الآن بعد موته وقيامته، يذكرهم يسوع الآن أو يتركهم بمهمتهم. وهذا يعني أنهم، كما يقول يسوع، يجب أن ينتظروه، ينتظرون، وأنه، في الآية 8، سينالون القوة عندما يحل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم، في كل اليهودية. والسامرة وإلى أقاصي الأرض. الآن المهم في ذلك هو أنني اقترحت أن هذه ليست في المقام الأول استراتيجية لكيفية القيام بالإرساليات، ولكنها تأتي مباشرة من سفر إشعيا في العهد القديم

لذا فإن كل تلك النصوص، الإشارة إلى القوة أو حلول الروح القدس عليهم من الأعالي، والإشارة إلى كونهم شهوداً، والإشارة إلى الذهاب إلى أقاصي الأرض، كل ذلك يأتي مباشرة من سفر إشعيا. أن ما يقوله يسوع في الأساس هو الآن ما توقعه إشعيا، وعد إشعيا باستعادة شعب الله وانتشار ملكوت الله ومجده إلى أقاصي الأرض، يتحقق الآن في شخص يسوع المسيح وأتباعه الذين، بقوة الروح القدس، ستحقق نبوءة إشعيا ورؤيته لاستعادة ونشر ملكوت الله ومجده في جميع أنحاء الأرض. لذا مرة أخرى، أعمال الرسل 1: 8 لا تتحدث في المقام الأول عن كيفية القيام بالإرساليات، بل تتعلق في المقام الأول بكيفية تحقيق يسوع وأتباعه لبرنامج الاسترداد كما هو موجود في سفر إشعيا. لذا، ستلاحظ أن هناك قسمًا ثانيًا في ملاحظتك، تحت المراجع التي أعطيتك إياها لإشعيا 32 و43 و49، ومن ناحية أخرى، يقدم الفصل 1 الآية 8 أيضًا نوعًا من الخطوط العريضة التقريبية لكيفية عمل وسيستمر باقي الكتاب وكيف سيتطور لتحقيق رؤية إشعيا للاستعادة

لذا، على سبيل المثال، الجزء الأول، وهو أنكم ستكونون لي شهودًا في أورشليم، يتوافق بشكل أساسي مع الإصحاحات الستة الأولى أو الجزء الأول من الإصحاح السادس من سفر أعمال الرسل، ومن ثم فإن حقيقة انتشار الإنجيل في اليهودية والسامرة هي انعكس في الإصحاحات العديدة التالية من سفر الأعمال، أعمال الرسل من 6 إلى 9، ثم الإصحاحات 12-28 ستتوافق مع أقاصي الأرض، حيث ينتهي الرسول بولس في روما وهو يركز بهذه الأخبار السارة، مرة أخرى، تحقيقًا لوصية إشعيا. وعد الترميم. ولهذا السبب، فإن أعمال الرسل 1: 8 مهم جدًا لأنه يربطه بسفر إشعيا والعهد القديم، ولكنه يوفر أيضًا الخطوط العريضة لكيفية تطور بقية أعمال الرسل، نوعًا ما في دوائر متحدة المركز موسعة.، وتحتضن منطقة تتجاوز القدس فقط لذلك، في ضوء ذلك، يمكننا أن نقول إن الغرض من سفر أعمال الرسل في المقام الأول هو توضيح كيف أن جذور هذا الإنجيل موجودة في متى ومرقس ولوقا ويوحنا، وخاصة لوقا، لأن تذكر أعمال الرسل هو جزء من مجلدين. العمل، جنبًا إلى جنب مع لوقا، ولكن هذا الإنجيل الذي يأتي به يسوع الآن فيما يتعلق بملكوت العهد القديم وإتمامه، يوضح الآن سفر الأعمال كيف ينتشر هذا الإنجيل ليشمل الأراضي اليهودية الأقل فأقل، مرة أخرى، تحقيقًا للعهد القديم، وخاصة كتاب إشعيا

كيف ينتقل الإنجيل من أورشليم، وينتقل من هناك ليخاطب ويحتضن الأراضي اليهودية الأقل فأقل، وينتهي في روما وأقاصي الأرض. لذا، سوف نعود إلى ذلك ونسأل ما مدى أهمية ذلك بالنسبة للطريقة التي نفهم بها الإنجيل في لحظة، ولكننا ندرك ذلك باعتباره الهدف الأساسي لسفر أعمال الرسل. إنه يروي كيف أن الإنجيل الذي أعلنه يسوع وتممه وحققه في الأناجيل، وكيف ينتشر الآن إلى أماكن أقل يهودية

يبدأ في عبور الحواجز والحدود الثقافية. الآن قبل أن نواصل، فقط لنعود إلى الآية الأولى من سفر الرسل لتوضيح العلاقة، قلنا أن سفر الرسل ولوقا كلاهما ينتميان إلى سفر مكون من مجلدين. كان سفر أعمال الرسل ولوقا، قبل إدراجهما في العهد الجديد، يتألفان من مجلدين

لاحظ كيف تبدأ الآية الأولى من الإصحاح الأول، في الكتاب الأول، ثاوفيلس، ثاوفيلس هو الشخص الذي يتم تناوله في لوقا الإصحاح الأول، وبالتالي فإن السفر الأول المشار إليه في أعمال الرسل ١: ١ يشير إلى سفر لوقا لذلك، في الكتاب الأول، وهو إنجيل لوقا، الذي نسميه لوقا، ثاوفيلس، كتبت عن كل ما فعله يسوع وعلمه من البدء، إلى يوم ارتفاعه إلى السماء، بعد أن أعطى تعليمات على يد القديس. الروح إلى الرسل الذين اختارهم. والآن سيكون سفر الأعمال استمرارًا لتلك القصة التي بدأت في إنجيل لوقا

الآن قبل أن نمضي قدمًا وننظر إلى بعض النصوص المهمة في سفر الأعمال، هناك شيء مثير للاهتمام، في ضوء أوجه التشابه مع إشعيا، لقد ذكرنا سفر إشعيا مرة أخرى، وخاصة النصف الأخير منه، لكن السفر بأكمله يضع برنامجًا الترميم الذي يبدأ بالخلاص في أورشليم. وهذا يعني أن شعب الله، إسرائيل، يجب أن يُعاد إلى أورشليم. الله يرجع شعبه

تذكر، عندما تمت كتابة سفر إشعيا، كان شعب الله في المنفى، أو على استعداد للذهاب إلى المنفى بسبب خطيتهم وعبادة الأصنام، ولذلك يتوقع إشعيا الوقت الذي سيتم فيه إرجاع شعب الله من السبي إلى أورشليم واستعادته، ولكن هذا ببساطة التحضير لاستعادة الممالك. وتذكر أيضًا أنه في هذا الوقت، وهو الوقت الذي كتب فيه سفر إشعيا، كانت إسرائيل منقسمة إلى مملكتين. هل تذكر استطلاع العهد القديم الذي أجرته مع البروفيسور ويلسون أو هيلدبراندت أو البروفيسور فيليبس؟

المملكة المنقسمة، مملكة إسرائيل انقسمت إلى إسرائيل ويهوذا. وهكذا يبدو أن إشعيا ينظر إلى الوقت الذي ستتم فيه استعادة المملكتين. سيكون هناك شعب الله واحد

سيأتي الخلاص إلى اورشليم. وسيكونون شهودًا حتى يصل الخلاص في النهاية إلى أقاصي الأرض. قلنا أيضًا أن سفر الأعمال يتبع نفس المخطط

يبدأ بالخلاص في اورشليم والممالك المستعادة. ومن المثير للاهتمام، ماذا يحدث بعد انتقال الإنجيل من اورشليم؟ إحدى الأماكن الأولى التي بدأ الرسل بالذهاب إليها هي السامرة، وهي مملكة إسرائيل الشمالية. وهذا أحد أسباب ذكر سفر الأعمال للسامرة وأورشليم واليهودية والسامرة، لأن ذلك كان جزءًا من وعد إشعيا بالاسترداد، وهو أن المملكتين اللتين انقسمتا سيتم استعادتهما كشعب الله الواحد

ومن ثم عليهم أن يكونوا شهودًا له حتى يصل الخلاص في النهاية إلى أقاصي الأرض. وينتهي سفر أعمال الرسل بذهاب الإنجيل إلى روما عن طريق الرسول بولس، أحد تلاميذ يسوع. الآن شيء واحد مثير للاهتمام، هذا 28 يساعدنا، أعتقد أن هذا يساعدنا على فهم فقرة مثيرة للاهتمام والتي دائمًا ما تحيرني قليلاً

وهذا هو، مباشرة بعد أعمال الرسل 1: 8، تقرأون هذا، يظهر يسوع لتلاميذه ويقول لهم، ستكونون لي شهودًا في اورشليم واليهودية والسامرة، إلى أقاصي الأرض عندما أسكب روحي عليك، مرة أخرى تنفيذًا لإشعيا. ثم ينتهي سفر أعمال الرسل 1 بهذه القصة المثيرة للاهتمام، بدءًا من الآية 15، وما زلت في الإصحاح 1، وهذا في بداية السفر مباشرة. وفي تلك الأيام وقف بطرس في وسط المسيحيين المؤمنين وقال أيها الأصدقاء كان ينبغي أن يتم الكتاب الذي سبق وأنبأ به الروح القدس على يد داود عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع.

،الآن هذا يعيدك إلى الأناجيل. يتذكر الجميع أنه قبل صلب يسوع وإعدامه، خان أحد تلاميذه الاثني عشر يهوذا، يسوع ولم يعد واحدًا من الاثني عشر. لذا، المشكلة هي أنه بقي لديك الآن أحد عشر تلميذًا

وهكذا، ينتهي سفر أعمال الرسل الإصحاح الأول باختيار الشعب تلميذًا آخر. على سبيل المثال، يقول الكتاب أنهم ألقوا قرعة بالفعل فوقع القرعة على شخص معين اسمه متياس، وكان هو التلميذ رقم اثني عشر وهكذا تنتهي الآية 26 من الإصحاح 1، وألقوا عليهم قرعة فوقع القرعة على متياس فضم إلى الأحد عشر رسولاً.

والآن أصبح لديك اثني عشر مرة أخرى. والآن ما أهمية تلك القصة؟ لماذا يحتاجون إلى ذلك، أعني، أولاً وقبل كل شيء، يمكنك أن تسأل، حسناً، لماذا لا يكون أحد عشر كافيًا؟ أعني، بالتأكيد، خاصة وأن يهوذا كان رجلاً سيئًا، لذلك كان بإمكان يسوع أن يحقق قصده مع أحد عشر شخصًا. لماذا كان هناك حاجة إلى واحد آخر؟ لماذا احتاج لوقا إلى تسجيل ذلك؟ ما الذي يحدث في لوقا الذي يؤكد على إضافة الرسول الثاني عشر؟ مرة أخرى، اختار يسوع اثني عشر رسولاً في الأناجيل، واحد منهم، وهو يهوذا، انشق

لذا، ينتهي بك الأمر بالرقم أحد عشر في بداية سفر أعمال الرسل. هناك أحد عشر رسولاً فقط، والآن يشير كاتب سفر أعمال الرسل إلى التأكيد على إضافة ذلك الرسول الثاني عشر. ما هو السبب في رأيك؟ هذا هو الحجم المثالي للمجموعة الصغيرة، أم ماذا يحدث؟ مرة أخرى، ما هي أهمية الرقم اثني عشر؟ لماذا اختار يسوع اثني عشر رسولاً في المقام الأول؟ نعم، كان الرسل الاثني عشر يمثلون أسباط إسرائيل الاثني عشر

من خلال جمع اثني عشر رسولاً، ما كان يسوع يفعله هو القول إن هذا هو شعب الله الجديد. لم يعد شعب الله الجديد يدور حول أمة إسرائيل والأسباط الاثني عشر، لكن شعب الله الجديد، بما في ذلك إسرائيل يعتمد الآن على يسوع ورسوله. ولهذا السبب اختار اثني عشر، ليُظهر أن هذا هو شعب الله الجديد، الذي سيؤدي إلى تحقيق قصد الله الحقيقي لإسرائيل

فلماذا يوجد في سفر أعمال الرسل الرسول الثاني عشر؟ لا، لا أعتقد، أعتقد أن بول يفعل ذلك في الواقع، سنرى لاحقًا، بولس يعتقد أنه، يبدو أنه يعتقد أنه نوع من الإضافة إلى الاثني عشر، لكنني أعتبر أن متياس هنا كان أصليًا، أحد الرسل الاثني عشر الأصليين. كان من المفترض أن يكون كذلك، نعم

، هذا سؤال جيد جدا. لذا نعم، هذه نقطة جيدة. هذا ليس خطأ، عفوًا، لقد ألقينا القبض على الرجل الخطأ، فلنحاول مرة أخرى، ثم قبضوا على بول

ويبدو أن بولس نفسه في رسائله يعتقد أنه إضافة إلى الاثني عشر. لذا، فأنا أعتبر أن هذا أمر مشروع، وكان من المفترض أن يحدث هذا. لكن لاحظ أن هذا الجزء من وعد إشعيا بالاسترداد هو استرداد شعب الله

لذا، باختيار الرسول الثاني عشر، يبدو الأمر كما لو أن كاتب سفر أعمال الرسل يريد أن يوضح أن إسرائيل الآن يتم استعادتها. يتم استعادة شعب الله باختيار الرسول الثاني عشر. وتذكر أن الرسل يمثلون أسباط إسرائيل الاثني عشر

لذلك، من الضروري لسفر الأعمال، أن يقوم كاتب سفر الأعمال بتضمين هذه القصة لأنه، مرة أخرى، يوضح أن النبوة التي قالها إشعيا ستتحقق من خلال استعادة الأمم، وأمة إسرائيل يتم استردادها من خلال اختيار الأمم. الرسول الثاني عشر. لذا كان لا بد أن يكون هناك اثني عشر لأن الرسل الاثني عشر يمثلون أسباط إسرائيل الاثني عشر. لذا مرة أخرى، ما يحدث في سفر الأعمال هو قول الوعد، إن وعد إشعيا بالاسترداد الذي بدأ باستعادة أسباط إسرائيل قد تحقق الآن، ولكن ليس من خلال إسرائيل القومية، ولكن الآن من خلال شعب الله الجديد هذا المؤسس ليس على الاثني عشر القبائل المستردة إلا رسل يسوع المسيح الاثني عشر

لذلك، كما ترون، يتم تشكيل شعب الله الجديد الذي يتجاوز الحدود الوطنية. يتم تشكيل شعب الله الجديد الذي لا يعتمد على الهوية اليهودية أو طاعة القانون، بل يعتمد فقط على الإيمان بشخص يسوع المسيح. ومرة أخرى، يوضح كاتب سفر أعمال الرسل أنه من خلال جعل الكنيسة تختار الرسول الثاني عشر

والآن فإن الأسباط الاثني عشر، الممالك المستردة من إشعيا، يتم الآن على يد الرسول الثاني عشر الذي يتم اختياره، مرة أخرى، كأساس لشعب الله الجديد هذا الذي سيحقق الآن الغرض الذي قصده الله لشعبه إسرائيل. ولكن مرة أخرى، فإن شعب الله الذي يشمل إسرائيل، ولكنه لا يقتصر على إسرائيل، يشمل الأمم لأن العامل المحدد الآن لم يعد هو الهوية الوطنية أو حفظ القانون. العامل الحاسم هو الإيمان بيسوع المسيح.

وإذا كان الأمر كذلك، فيمكن للأمميين وكذلك اليهود أن يكونوا جزءًا من شعب الله الجديد هذا الذي تأسس على الرسل الاثني عشر، وليس على أسباط إسرائيل الاثني عشر. حسنًا، فقط عدد من النصوص الأساسية أريد أن أركز فقط على ثلاثة منها، على الرغم من أننا سننظر إلى بعض العناصر الأخرى التي ينفرد بها سفر الأعمال.

لكن الأول هو أعمال الرسل الإصحاح الثاني، الذي يسجل انسكاب الروح القدس على شعب الله المجتمعين في أورشليم. لكن المفتاح هنا هو أن هذا الحدث مرتبط بشكل واضح، مرة أخرى، بالعهد القديم. وبعبارة أخرى، لم يكن هذا، مهما كان غير متوقع، حدثًا فريدًا غير مسبوق

لقد كان متوقعًا في العهد القديم. لأنه عندما كان على بطرس أن يقف ويدافع عما يحدث، يقول أن بعض المتفرجين ظنوا أنهم سكارى لأن الناس قد امتلأوا من الروح القدس وأصبحوا الآن يتكلمون باللسنة، واعتقد المتفرجون أنهم سكارى. لذا، كان على بطرس أن ينهض ويشرح ما يحدث، ويشرحه من خلال ربطه بالعهد القديم.

يوضح أحد الأنبياء، وهو يوثيل، أن ما يحدث ليس أقل مما تنبأ عنه العهد القديم وتنبأ به. وهذا هو، مرة أخرى، ما توقعه العهد القديم، كما فعل سفر إشعياء وحزقيال وإرميا ومعظم الأنبياء الآخرين، أنه في يوم من الأيام سوف يستعيد الله شعبه ويسكب روحه ويقيم معهم عهدًا جديدًا. . والآن يوضح بطرس، وكاتب سفر أعمال الرسل، أن هذا يحدث مع انسكاب الروح القدس على أتباع يسوع في أورشليم

لذا، فإن فكرة حلول الروح القدس على شعب الله ليست شيئًا خاصًا بالكنيسة. وهذا ليس شيئًا يخص الكنيسة فقط، أو أن كاتب سفر أعمال الرسل جديد بالنسبة له، ولكن من الواضح أنه تحقيق لما كان متوقعًا في العهد القديم. لذا، فإن سكب الروح القدس على شعب الله في أعمال الرسل 2، هو ببساطة جزء من تحقيق العهد الجديد

تذكر أن الأنبياء توقعوا اليوم الذي سيقطع فيه الله عهدًا جديدًا مع شعبه. العهد القديم فشل لأن إسرائيل عصى ولم يحفظه. لذلك، سيقوم الله عهدًا جديدًا، وجزء من هذا العهد الجديد هو أن يسكب الله روحه على شعبه.

وهذا ما يحدث الآن في أعمال الرسل الإصحاح 2. لذا، فإن أعمال الرسل 2 هو نص مهم للغاية لأنه ليس فقط تحقيق ما وعد به يسوع، تذكر مرة أخرى في الإصحاح 1: 8، أنهم سينالون الروح القدس أو القوة من الأعالى. عندما يقبلون الروح. لذا، فهذا ليس فقط تحقيقًا لكلمات يسوع، ولكنه أيضًا تحقيق للعهد القديم. ولهذا السبب، فإن سفر أعمال الرسل ٢ مهم جدًا

هذه هي بداية الاسترداد والخلاص الذي وعد به أنبياء العهد القديم. نص مهم آخر هو سفر الأعمال الإصحاح 10، ونحن نقفز للأمام بعدة إصحاحات، لكن أعمال الرسل 10. هذا هو، سابدأ في قراءة القصة، لن أقرأ كل شيء، ولكن هذه قصة قائد مئة. الذي كان عسكريًا رومانيًا، وبالتالي أمميًا وليس يهوديًا، واسمه كرنيليوس.

وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيليوس، قائد مئة من الكتيبة الإيطالية، كما كان يسمى. وكان رجلاً متدينًا يخاف الله. كانت هناك فئة من الناس في القرن الأول، إلى جانب اليهود والأمم، تُعرف باسم خائفي الله

وهكذا، هذا واحد من هؤلاء الذين يخافون الله. وكان رجلاً تقيًا يتقي الله مع جميع بيته. كان يعطي الصدقات بسخاء للشعب ويصلي إلى الله باستمرار

وبعد ظهر أحد الأيام، حوالي الساعة الثالثة، رأى رؤيا رأى فيها بوضوح ملاك الله يدخل ويقول له: يا كرنيليوس. فنظر إليه بخوف وقال: ما هذا يا رب؟ فأجاب الملاك: لقد صعدت صلواتك وصدقاتك تذكرا، أمام الله. والآن أرسل رجالاً إلى يافا، لأن رجلاً يدعى سمعان الذي يقال له بطرس، نازل عند سمعان بطرس. وهو دباغ، بيته عند البحر

فلما انصرف الملاك الذي كلمه، دعا اثنين من عبيده وجنديا تقيًا من صفوف الذين كانوا يخدمونه، وأخبرهم بكل شيء، وأرسلهم إلى يافا. إذن هذا هو المكان الذي من المفترض أن يكون فيه بيتر. ونحو الظهر من اليوم التالي، بينما كانوا يسافرون ويقتربون من المدينة، صعد بطرس على سطح بيته ليصلي

فجاع وأراد أن يأكل، وبينما كان يعد طعامه يعد، وقع في غيبة. الآن ما أعنيه هو أن النشوة هي على الأرجح تجربة من النوع الرؤيوي، مثلما حدث لمؤلف سفر الرؤيا. كاتب الرؤيا هو في الروح ويصعد بالفعل إلى السماء. ويرى هذه الرؤيا

من الواضح أننا سنتحدث أكثر عن سفر الرؤيا، ولكن هذا هو نوع النشوة التي تحدث هنا. فرأى السماء مفتوحة، و كأنها ملاءة كبيرة نازلة، مدلاة بزواياها الأربع إلى الأرض. كان في هذه الورقة جميع أنواع المخلوقات ذات الأربع أقدام والزواحف وطيور السماء

. فسمع صوتاً قائلاً: قم يا بطرس اذبح هؤلاء وكل. فقال بطرس: لا يا رب، لأنني لم أكل قط شيئاً دنساً أو نجساً. فقال له الصوت ثانية: ما طهره الله لا تدينه أو تنجسه

حدث هذا ثلاث مرات، ثم ارتفع الأمر بغتة إلى السماء. الآن ماذا يحدث هنا؟ إن الرؤية التي يراها بطرس هي للغطاء الذي يحتوي على كل هذه الحيوانات التي حُكم بأنها نجسة حسب شريعة العهد القديم. والآن يرى بطرس ذلك في رؤيا ويسمع صوتاً من السماء، ربما صوت الله أو صوت إلهي، يقول إن هذه الحيوانات التي حُكم بأنها نجسة بموجب ناموس العهد القديم أصبحت الآن طاهرة

وهذا يعني أنك حر في تناولها. ما هو الهدف من ذلك؟ ما الذي يجري هنا؟ مرة أخرى، لديك شيئين مختلفين يحدثان. فمن ناحية، لدينا كرنيلوس، وهو قائد مئة أممي، وهو يرسل رجالاً إلى يافا حيث يوجد بطرس

، ثم لدينا هذه القصة عن رؤية بطرس لهذه الرؤية، ورؤية لهذه الحيوانات التي بموجب ناموس العهد القديم العهد الموسوي، أعلن أنها نجسة، والآن أعلن أنها طاهرة. ما الذي يجري هنا؟ هل هذا حقاً يتعلق فقط بإشباع جوع ببيترا؟ كيف ترتبط هاتان القصتان؟ مرة أخرى، قصة قائد المئة الأممي هذا، ثم قصة بطرس، أحد رسل يسوع، الذي لديه هذه الرؤية للطعام الذي يعلن الله الآن أنه طاهر. نعم؟ حسناً، نعم، أنت على حق في ذكر الأمم لأن ما يحدث هنا ليس مجرد تصريح عن الحيوانات، ولكن أيضاً عن الأممين أيضاً

وهكذا، فقد أظهر لبطرس أن الناموس، أي ناموس العهد القديم الذي ميزك بين الأمم، لم يعد قادراً على لعب هذا الدور. والآن يمكن للإنجيل أن يصل إلى الأمم كما إلى اليهود. لذا، من خلال رؤية هذه الرؤية إذاً، القول بأن كل الطعام أصبح الآن طاهراً، يبدو الأمر كما لو أن الله يقول أيضاً أن الأمم الآن طاهرون أيضاً، ويمكن الآن قبولهم كأعضاء متساوين في شعب الله

ويتجلى ذلك من خلال إظهار بطرس أن ناموس العهد القديم لم يعد يقسم بين اليهود والأمميين. لقد تم إلغاؤه، إلى حد ما، وتم تحقيقه في المسيح. مرة أخرى، فكر في الأمر، قوانين الطعام، قوانين الطعام في العهد القديم التي منعت اليهود من تناول أنواع معينة من الطعام أو أنواع معينة من اللحوم، وكانت إحدى وظائف تلك القوانين هي أنها كانت بمثابة علامة هوية لتمييز اليهود عنهم. الأمم الأخرى واليهود من الأمم الأخرى

علاوة على ذلك، فكر في الأمر، في الكنيسة الأولى، الكنيسة الأولى حيث غالباً ما يصبح التمييز بين اليهودي والأممي أكثر وضوحاً، ومرة أخرى، فكر في الأمر، ستبدأ الكنيسة في الانتشار من أورشليم إلى يهودا والسامرة وإلى العالم أجمع. أطراف الأرض. وبعبارة أخرى، فإن الكنيسة سوف تبدأ في أن تصبح أممية بشكل متزايد الآن، بينما تفعل الكنيسة ذلك، فإن أحد الأماكن والأوقات التي يكون فيها التمييز بين اليهود والأمميين أكثر حدة هو عندما يجلسون ويأكلون وجبة، لأنه كان من الممكن أن يُمنع اليهود من تناول أنواع معينة من الطعام واللحوم، بحسب شريعة العهد القديم، حيث لم يكن لدى الأمم مثل هذه الشكوك

لذا مرة أخرى، ما تفعله هذه الرؤية هو إظهار لبطرس أنه الآن، مع مجيء المسيح وكل هذه الأحداث التي حدثت مع انسكاب الروح القدس، ومع مجيء المسيح، أصبح الأمم الآن طاهرين، و الآن يمكن للأمم أن يصبحوا شعب الله على قدم المساواة مع اليهود. ولذلك، لم تعد قوانين الطعام قابلة للتطبيق، ولم تعد ترسم هذه الفروق بين اليهود والأمميين. ويمكن لبطرس أن يشعر بالحرية في تناول الطعام، ويمكنه الجلوس معهم وتناول الطعام، ويمكنه الترحيب بهم، ويمكنه أن يعظهم ويرحب بهم كشعب الله الحقيقي

لذلك، يلعب الإصحاح 10 دورًا حاسمًا للغاية في تطور سفر أعمال الرسل. مرة أخرى، الغرض من سفر أعمال الرسل هو توضيح كيف يبدأ الإنجيل، أن الله في البداية، في حدود يهودية ضيقة إلى حد ما، يبدأ في الانتشار واحتضان شعوب ذات تراث يهودي أقل فأصغر، أي أكثر أمميًا حتى يصبح إلى نهاية الأرض. وعندما يحدث ذلك، مرة أخرى، سوف تواجه مشاكل مثل هذه

تذكر السؤال الذي كان يطرحه معظم اليهود، من هم شعب الله الحقيقي؟ ماذا يعني أن نكون شعب الله؟، حسنًا، هذا يعني أنني أعيش الحياة كيهودي، وأعتنق شريعة موسى، بالنسبة للذكور كان ذلك يعني الختان ولكل شخص يعني مراعاة قوانين الطعام، وحفظ السبت، وما إلى ذلك. وهكذا، فإن السؤال هو، كما الكنيسة تصبح أممية أكثر فأكثر، أي أناس لم يلتزموا بالناموس، ما هو المطلوب منهم؟ هل يجب عليهم أن يحفظوا القانون ليكونوا شعب الله؟ وهكذا، فإن هذه الرؤية هي تذكير للناس، لبطرس، لا، لم يعد الناموس يلعب دورًا في تحديد هوية شعب الله. ولم تعد علامات الهوية اليهودية المعروفة، مثل الختان، وتناول بعض اللحوم، وحفظ السبت، تلعب دورًا في تحديد هوية شعب الله

وهذا هو الغرض من هذه الرؤية التي لدى بطرس. بإعلان أن جميع الأطعمة نظيفة، لم يعد الناموس يلعب دورًا في تحديد من هم شعب الله. ولكن الآن أصبح الأمم طاهرين أيضاً ويمكن قبولهم كشعب الله الحقيقي

النص المهم التالي في سفر أعمال الرسل هو مجمع أورشليم المعروف. في الواقع، قد يكون هذا واحدًا من أكثر النصوص أهمية في سفر أعمال الرسل. وأريدك أن تعرف هذا التاريخ، 70 ميلادية، أنا آسف، لقد أخطأت في التاريخ هناك

وكان ذلك شيئًا آخر. أنت بحاجة إلى معرفة عام 70 م، لأنه في ذلك الوقت تم تدمير الهيكل. لست متأكدًا من كيفية حصولي على ذلك هناك

لكن على أية حال، فإن مجمع أورشليم قادر على ربط ذلك مع أعمال الرسل الإصحاح 15. ما يهم في مجمع أورشليم، مرة أخرى، هو هذا السؤال حول ما هو مطلوب ليصبح شعب الله الحقيقي. من هم شعب الله الحقيقي؟ هل شريعة موسى، مع مراعاة شريعة موسى، وعيش الحياة كيهودي ضرورية لتصبح شعب الله؟، ومرة أخرى، خاصة بالنسبة للذكور، كان هذا يعني الختان كعلامة العهد الذي أعطاه الله لإبراهيم وموسى. علامة الانتماء إلى شعب عهد الله

إدًا هذه هي القضية، مرة أخرى، نفس القضية التي تم تناولها في الإصحاح 10، ولكن الآن وصلت إلى ذروتها نوعًا ما بحيث تدعو الكنيسة الأولى نوعًا ما إلى المجمع الأول حيث سيناقشون هذا، وفي الشعور، اتخاذ قرار. أي من هم شعب الله الحقيقي؟ ما هو المطلوب للانتماء إلى شعب الله؟ والمشكلة هي أنه عندما تبدأ بقراءة سفر أعمال الرسل الإصحاح 15، فإليك كيف يبدأ الأمر. حينئذ انحدر قوم من اليهودية وكانوا يعلمون المسيحيين أنه إن لم تختتنوا حسب عادة موسى لا تقدر أن تخلصوا

لذلك كان هذا نوعًا من المشكلة، وهو الختان. ومرة أخرى، لم تكن القضية مجرد ختان للذكور. لقد كانت تلك مجرد علامة على أنك اعتمدت الشريعة الموسوية بأكملها وأنتك سوف تطيع شريعة موسى

لذا فإن السؤال هو: هل طاعة شريعة موسى ضرورية للانتماء إلى شعب الله والخلاص؟ وبعد أن حدثت بينهما خلافات ومجادلات لا يستهان بها بين بولس وبرنابا، تم تعيين بولس وبرنابا وبعض الآخرين ليصعدوا إلى أورشليم ليناقدوا هذه المسألة مع الرسل والشيوخ. لذلك، ذهبوا في طريقهم عبر الكنيسة، وقد أرسلتهم الكنيسة، وأثناء مرورهم في فينيقيا والسامرة، أبلغوا عن اهتداء الأمم وجلبوا فرحًا عظيمًا للجميع. المؤمنون. ولما وصلوا إلى أورشليم استقبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ وأخبروا بكل ما صنع الله معهم

ولكن قام قوم من المؤمنين الذين كانوا من طائفة الفريسيين وقالوا: إنه ينبغي لهم أن يختتنوا ليحفظوا شريعة موسى. لذلك، مرة أخرى، يسمعون هذه التقارير من جميع الأمم، مثل كرنيليوس، الذي يأتي إلى المسيح ويستجيب للإنجيل، مرة أخرى، من متى ومرقس ولوقا ويوحنا، والإنجيل الذي كان الرسل يبشرون به. وكان الفريسيون يقولون، حسنًا، هذا ليس كافيًا

وعليهم أيضًا، وفقًا لشريعة العهد القديم، أن يخضعوا أيضًا لشريعة موسى. مرة أخرى، بالنسبة للذكور الذين يخضعون للختان، وبالنسبة للجميع، فإن السبت وقوانين الطعام والقوانين الأخرى تميز بوضوح الشخص، بأنه يهودي وينتمي إلى شعب الله. ولهذا السبب يجتمع مجلس القدس، وهو ما يسمى بمجمع القدس. ويتخذ قرارًا في هذا الشأن بشكل أساسي

على الرغم من أن الكنيسة لم تستيقظ مرة أخرى في اليوم التالي وكان كل شيء على ما يرام. لا يزال الأمر يستغرق بعض الوقت حتى يتم حل هذا الأمر. وبعد ذلك، في رسالة غلاطية، إحدى رسائل بولس إلى أهل غلاطية، سنرى أن بطرس لم ينفذ الأمر طوال الوقت، حتى أن بطرس تصرف بشكل غير متسق مع قرار مجمع اورشليم.

لكن الجواب على السؤال هل يجب على الأمم، وخاصة الأمم، أن يخضعوا لشريعة موسى لكي يصيروا شعب الله، لكي يخلصوا، كانت الإجابة المتفق عليها، لا، لا يفعلون ذلك. كان هذا الإيمان ببسوع المسيح كافيًا لجعل الإنسان عضوًا حقيقيًا في شعب الله ولكي يخلص ذلك الشخص. هكذا كان استنتاج مجمع القدس

مرة أخرى، لم تستيقظ الكنيسة في صباح اليوم التالي وكان كل شيء على ما يرام واتبع الجميع ذلك وسارت الأمور بسلاسة منذ ذلك الحين فصاعدًا. مرة أخرى، لا تزال هناك معارضة وسوء فهم وبعض الجدل، ولكن يبدو أن قرار مجلس القدس فاز. ولذلك، في سفر أعمال الرسل، يقضي المؤلف وقتًا طويلًا في وصفه

وكما قلت، ربما يكون هذا هو الحدث الأكثر أهمية في سفر أعمال الرسل. لذا يجب أن تكون النتيجة أن هذا الحدث الذي حدث في أعمال الرسل ٢، مع انسكاب الروح، بدأ يحدث في أماكن لاحقة، أي إقليم الأمم. وبالتالي، فإن النتيجة، يجب أن تكون نتيجة ذلك، حسنًا، كانت تلك تجارب حقيقية

وهذا يعني أنه ينبغي قبول الأمم والترحيب بهم وقبولهم كشعب الله الحقيقي، على الرغم من أنهم لا يخضعون لناموس موسى، مثل الختان، ومراقبة قوانين الطعام، وما إلى ذلك. نعم، هذا سؤال جيد حقًا. لا أريد أن أتجاوز، ولا أريد أن أتجاهل هذا السؤال، ولكنني أريد قضاء المزيد من الوقت في الحديث عن ذلك عندما نصل إلى غلاطية، بسبب نفس المشكلة

ولكن هذا سؤال جيد جدا. هل هناك أجزاء معينة من القانون؟ أعني، هل قصد يسوع أن يُنحى الناموس بأكمله جانبًا؟ هل كانت هناك أجزاء معينة منه لا يزال الناس يطيعونها؟ وقد ميز بعض المسيحيين بين القانون الأخلاقي والشعائري. تم وضع الشريعة الاحتفالية، التي تتناول الذبائح والختان، وقوانين الطعام، وما إلى ذلك، جانبًا

القانون الأخلاقي، مثل لا تقتل، لا تقتل، وما إلى ذلك، لا يزال ملزمًا. أريد العودة إلى هذه القضية عندما نصل إلى رسالة غلاطية لأنني أعتقد أنها تتحدث بوضوح شديد عن دور الناموس في حياة شعب الله. هذا سؤال جيد جدا

تذكروا أيضًا أن ترجعوا إلى متى، إذا كنتم تتذكرون عندما تحدثنا عن الموعظة على الجبل، فإن الموعظة على الجبل في متى 5 تبدأ بتصريح يسوع. ويقول: ما جئت لأنقض الناموس، بل لأكمل. وما قصده يسوع، تذكر

ليس أنه جاء ليطيع القانون بشكل كامل، على الرغم من أنني أوافق على أنه فعل ذلك، لكن يسوع يقول بالأساس إنني أنا ما أشار إليه الناموس

إن حياتي وخدمتي وتعليمي هي ما أشار إليه الناموس حقًا. وهذا يثير سؤالًا، مرة أخرى، أعتقد أن رسالة غلاطية ستساعد في الإجابة عليه أيضًا، وهو ما قد يزعج الكثير من اليهود أيضًا. حسنًا، إذا لم يكن على الأمم أن يخضعوا لشرعية موسى، فما الذي يشكل إرشادهم الأخلاقي؟ أو ما هو معيار الطاعة إن لم يكن لديهم شرعية موسى التي ترشدهم؟ وكتاب غلاطية سوف يجيب على ذلك أيضًا

لذا، أريد أن أطرح هذا السؤال، ما هو الجزء من الناموس، من ناموس العهد القديم، إن وجد، الذي من المفترض أن نطيعه؟ فهل هناك منها ما زال ساريًا أو ملزمًا؟ أم أن أجزاء منها لا تزال ملزمة وأجزاء أخرى، ليست كذلك؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف نقرر ذلك؟ هذا سؤال جيد جدا. سأجادل عندما نصل إلى هناك. ووفقًا لبولس، أعتقد أن الشرعية الموسوية بأكملها لم تعد ملزمة للمسيحيين. أعتقد أنه واضح إلى حد ما

لكنه واضح أيضًا أن هذا لا يعني أننا نستطيع أن نفعل ما نريد وأنها لا نخضع لأية أوامر، ولا يعني أنه ليس لدينا أي توجيه أخلاقي على الإطلاق، وسوف يتناول بولس هذه المسألة كما يلي: حسنًا. سؤال جيد جدا، حسنًا، هذه هي الثلاثة الرئيسية... أريد أن ألقى نظرة على بعض الأشياء الفريدة الأخرى حول سفر الرسل ولكن هل هناك أي أسئلة حول أي من هذه النصوص؟ الأمر الآخر الذي أريد أن أذكره هو أن ما يحدث في سفر الأعمال الإصحاح الثاني يحدث بالفعل، أي سكب الروح القدس، وتكلم الناس بالسنة، وما إلى ذلك وهذا يتكرر عدة مرات في سفر الرسل

مرة أخرى، كما لو أن المؤلف يريد أن يقول، إن ما حدث في أورشليم لرسل يسوع وأتباعه الآخرين يتكرر الآن ولكن مع انتقال الإنجيل خارج الأراضي اليهودية إلى أراضٍ يهودية أقل فأقل، إلى أراضٍ أممية أكثر. لذا، فإن ما حدث لليهود في أعمال الرسل 2 يتكرر مع الأمم عدة مرات في سفر أعمال الرسل. غالبًا ما تكون لديك فكرة أن الاستنتاج الوحيد هو أن الأمم يجب أن يكونوا شعب الله الحقيقيين لأن نفس الشيء الذي يحدث لهم هو ما حدث في أعمال الرسل 2 لرسل يسوع وأتباعه المباشرين

لذلك، يجب أن يكون الأمم أيضًا شعب الله، لأن نفس الشيء يحدث لهم. حسنًا، هناك سمتان في سفر أعمال الرسل أود التركيز عليهما وهما ما يُطلق عليه غالبًا الرحلات التبشيرية أو رحلات بولس التي تشغل جزءًا كبيرًا من سفر أعمال الرسل، وأتوقع منك نسخ هذه الخريطة بأكملها. لا أنا لا

أنا أمزح. أريد فقط أن أبين لكم، أريد فقط أن أبين كيف أن سفر أعمال الرسل، وحتى رحلات بولس التبشيرية يتناسب مع هذا النوع من البنية المتحدة المركز لسفر أعمال الرسل. إذا هنا لديك أورشليم، نقطة البداية نوعًا ما، وهذا الخط الأحمر المنقط، والذي لا يمكنك رؤيته جيدًا، هو رحلة بولس التبشيرية الأولى، ويمكنك أن ترى أنها ليست واسعة النطاق حقًا، ولكن من الواضح أنها تذهب إلى منطقة الأمم

إذن، هذه هي أرض فلسطين وأورشليم، وهكذا فإن رحلة بولس التبشيرية الأولى تأخذه إلى منطقة الأمم. هذا الخط الأرجواني يمثل رحلة بولس التبشيرية الثانية، لذلك هناك ثلاثة منها في سفر الأعمال. الرحلة التبشيرية الثانية، كما ترون، تأخذه إلى اليونان وحتى أبعد من القدس، ثم الرحلة التبشيرية الثالثة في هذا النوع من اللون الأخضر، مع هذا الخط الأخضر، تأخذه أيضًا إلى بعض المناطق نفسها، ولكن ومن الواضح أن هذا يناسب نمط سفر الأعمال حيث ينتشر الإنجيل الآن إلى ما هو أبعد من أورشليم ليشمل شعوبًا ليست يهودية على الإطلاق.

وأخيرًا، هذا الخط البرتقالي ينتهي ببولس في روما، حيث ينتهي سفر أعمال الرسل. وكان هناك الكثير من الأسئلة فيما يتعلق بهذا. وقد تساءل البعض لماذا ينتهي سفر الأعمال ببولس في روما

ربما لأن هذا هو كل ما يحتاج أعمال الرسل إلى القيام به. إنها تحتاج فقط إلى إظهار أن بولس وصل إلى روما لإثبات أن تحقيق إشعياء، وهو أن الإنجيل سيصل إلى أفاصي الأرض، قد حدث مع وصول بولس إلى روما. والآن بعد أن حدث ذلك، ينهي سفر أعمال الرسل روايته هنا.

إذًا، هذا يوضح لك نوعًا ما مدى أسفار بولس والكثير من سفر أعمال الرسل. أعتقد أن الكثير من سفر أعمال الرسل، في الإصحاح التاسع، يبدأ اهتداء بولس. يركز جزء كبير من بقية سفر أعمال الرسل على بولس ورحلاته.

اسمحوا لي أن أقول شيئين عنهم. الأول هو أنه إلى حد ما، ربما لا تكون هذه الرحلات المُصنفة دقيقة تمامًا. لأن الصورة لا تظهر كثيرًا لبول وهو يقوم برحلة وينتهي به الأمر في المنزل، على الرغم من أن هذا جزء منها ولكن عندما تقرأ سفر الأعمال بعناية، ستلاحظ أنه أقام بالفعل في عدد من هذه المدن لمدة تصل إلى عام ونصف أو عامين.

لذا، فهو في الواقع سيشترى منزلًا ويقيم فيه، بل ويؤسس مشروعًا تجاريًا ويقيم لبعض الوقت في بعض هذه المدن. وفي أوقات أخرى، كانت المدن الأخرى التي كان فيها أقصر بكثير. إحدى المدن التي سنتحدث عنها لاحقًا فيما يتعلق بإحدى رسائل بولس هي أنه تم طرده من قبل حشد من الغوغاء لأنهم كانوا مستاءين منه.

لكن في الأساس، كانت فلسفة بولس هي الذهاب إلى إحدى هذه المدن وسيبقى فيها طالما كان ذلك ضروريًا لتأسيس مجتمع جديد، كنيسة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى مدينة أخرى. لذلك، ربما لا تكون هذه الرحلات من أفضل الرحلات، ولكن ربما لا توجد كلمة أفضل، لذا فهذه هي الكلمة التي سنستخدمها. الشيء الثاني الذي يجب ملاحظته بشأن هذه الأسفار هو أن معظم هذه المدن التي زارها بولس في هذه الرحلات هي مدن سيكتب إليها بولس رسائل نجدها في بقية العهد الجديد.

وكما قلنا، فإن سفر أعمال الرسل يوفر جسراً رائعاً بين الأناجيل وبقية العهد الجديد. إذًا، لدينا بولس يزور مدناً مثل أفسس، كما يزور مدناً مثل كورنثوس وعدداً من المدن الأخرى. في تسالونيكي، لدينا بولس يزور المدن التي تمت الإشارة إليها في رسائل بولس لاحقاً في العهد الجديد.

لذا مرة أخرى، يقدم سفر الأعمال نوعاً من المقدمة لبقية العهد الجديد في بعض النواحي. كما قلنا، فهو يقدم أيضًا السمات الرئيسية الأخرى مثل بطرس، فلدينا رسائل لبطرس، وشخصيات رئيسية أخرى تجدها في بقية العهد الجديد أيضًا. أحد المواضيع الرئيسية الأخرى هو دور الروح القدس في سفر أعمال الرسل.

وكما هو الحال مع لوقا، قلنا إن أحد الموضوعات الرئيسية في لوقا هو الروح القدس، وقد تم تناول ذلك في سفر الأعمال أيضًا، ولكن الآن في سفر الأعمال، هناك شيئين يجب التعرف عليهما. أولاً، يلعب الروح القدس في سفر أعمال الرسل دورًا في تنظيم عدد من الأحداث في جميع أنحاء سفر الأعمال، وترتيب الناس وإحضارهم إلى أماكن معينة. لذلك، يلعب الروح القدس دورًا نشطًا للغاية فيما يجري في السفر، لدرجة أن البعض يقترح أن المصطلح الأفضل للكتاب ليس أعمال الرسل، بل أعمال الروح القدس.

قد يكون هناك بعض الحقيقة في ذلك. لكن ثانيًا، كما قلنا سابقًا، يجب دائمًا فهم ذكر الروح القدس في جميع أنحاء سفر الأعمال على أنه حضور الروح القدس للعهد الجديد الذي وعد به العهد القديم. لذا، تذكر، أن حضور الروح القدس في سفر الأعمال ليس شيئًا جديدًا تمامًا أو شيئًا مسيحيًا، ولكنه بدلاً من ذلك شيء حضور الروح القدس الذي تم الوعد به والتنبأ به في العهد القديم فيما يتعلق بالعهد القديم. عهد بأن الله سوف يستعيد شعبه أو يسنه يومًا ما.

والآن، مع حضور الروح القدس في سفر أعمال الرسل، فقد تم بالفعل العهد الجديد. هناك شيء آخر يمكن قوله عن سفر الأعمال، وهو أن سفر الأعمال يثير عددًا من الأسئلة المتعلقة بكيفية قراءتنا له. وهذه هي أهميتها.

إدًا، ما هو الأمر المهم جدًا فيما يتعلق بسفر أعمال الرسل؟ وكيف يفترض بنا أن نقرأها؟ وخاصة كيف نطبقه؟ وما يدور في ذهني هو، كيف يمكننا، ونحن نتحرك عبر سفر أعمال الرسل، ماذا نفعل بهذه المقاطع التي تصور الآيات والعجائب المعجزية التي تحدث؟ على سبيل المثال، في أعمال الرسل الإصحاح 2، يبدو أن جميع الحاضرين يتكلمون بالسنّة. والسؤال هو، هل هذه، عندما تقرأ سفر الأعمال وتقرأ أشياء كهذه، كيف يمكننا أن نقرأ هذا ونطبقه؟ فهل نأخذ هذه الأمور على أنها معيارية؟ لتجربتنا اليوم؟ أو بطريقة أخرى؟ وكمثال على ذلك، أريد أن أقرأ أعمال الرسل الإصحاح 8. ومرة أخرى، عندما بدأ الإنجيل في الانتشار خارج أورشليم، في الإصحاح 8، هذا ما قرأناه. والآن، عندما سمع الرسل في أورشليم أن السامرة، هذا هو الإنجيل الذي يذهب إلى السامرة.

ولما سمع الرسل في أورشليم أن السامرة قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا. الآن، ضع ذلك في الاعتبار. ومن المثير للاهتمام، لماذا اختاروا بطرس ويوحنا؟ فنزلا كلاهما وصليا من أجلهما، لأن السامريين الذين قبلوا الإنجيل صلوا لكي يقبلوا الروح القدس.

لأنه لم يكن الروح قد حل على أحد منهم بعد، بل اعتمدوا فقط باسم الرب يسوع المسيح. ثم وضع بطرس ويوحنا أيديهما عليهما، فقبلوا الروح القدس. وسأتوقف عند هذا الحد.

هناك المزيد من القصة وبعض الأشياء الأخرى المثيرة للاهتمام التي تحدث في الفصل الثامن، لكنني أريد أن أتوقف عند هذا الحد. لذا، مرة أخرى، مع انتشار الإنجيل في جميع أنحاء سفر الأعمال، تجد، على سبيل المثال، بدءًا من أعمال الرسل الإصحاح 2، انسكاب الروح القدس، وتكلم الناس بالسنّة كدليل على أنهم قبلوا الروح القدس، كدليل على ذلك. إتمامًا للعهد القديم، أن خلاص العهد الجديد قد وصل إليهم الآن، وانسكب الروح، ويتكلمون بالسنّة، وأحيانًا تحدث كل هذه الأشياء المثيرة للاهتمام، وهذه الآيات والعجائب. ويصبح السؤال بعد ذلك، ما الذي يفترض بنا أن نفعله من ذلك؟ أعني، عندما نقرأ سفر أعمال الرسل، هل علينا أن نقرأه بطريقة نراها على أنها تصف تجربة معيارية إلى حد ما، بحيث ينبغي علينا أن نقرأ سفر أعمال الرسل ونتوقع أن هذا هو ما سيحدث لنا، وهذه هي الطريقة التي ينبغي أن يحدث؟ دعوني أولاً أقول شيئًا عن هذه العبارة والآيات والعجائب.

أولًا، كما قلت سابقًا، يبدو أن العلامات والعجائب، مثل الألسنة والشفاءات والأحداث المعجزية، تعمل للشهادة لحضور الروح القدس ولهذا العهد الجديد للخلاص. لذلك، كما ينسكب الروح القدس على الناس عندما يستجيبيون للإنجيل، وبما أن ذلك ينتشر في مناطق مختلفة، أقل وأقل يهودية، فإن هذه الآيات والعجائب تصاحب ذلك، ربما كدليل على أن نفس الشيء الذي حدث في أعمال الرسل 2 لليهود يحدث الآن للأمم أيضًا. لذا، فإن هذه الآيات والعجائب ترافق انتشار الإنجيل أثناء انتقاله إلى مناطق لم يكن موجودًا فيها.

لقد تم إثبات حضور الإنجيل والروح القدس من خلال هذه الآيات والعجائب. والأمر الآخر أيضًا هو أنني مقتنع أيضًا بأن الآيات والعجائب ربما تعود مرة أخرى إلى العهد القديم. إنه يذكر تيه بني إسرائيل في البرية والآيات والعجائب، والمعجزات، مثل عبور البحر الأحمر وتقديم المن المعجزي، إلخ، إلخ.

كل هذه الأشياء رافقت شعب الله أثناء سيرهم في البرية. لذا، أعتقد أيضًا أن الآيات والعجائب لها خلفية من العهد القديم أيضًا. ولكن السؤال هو، هل هذه الآيات والعجائب، عندما نقرأ سفر أعمال الرسل، كيف يمكننا أن نتعامل مع هذه الأحداث؟ مرة أخرى، سفر الرسل مليء بالأمثلة كما نجد في سفر الرسل الإصحاح المشكلة هي أنه عندما تقرأ سفر الأعمال، لا يبدو أن هناك اتساقًا في كل الأوقات 8.

أحياناً يستقبل الناس الروح القدس فوراً عندما يستجيبون للإنجيل. وأحياناً يكون ذلك مصحوباً بالتكلم بألسنة وغيرها من العلامات المعجزية. في بعض الأحيان لا يكون الأمر كذلك

، في أعمال الرسل الإصحاح 8، يستجيب الناس للإنجيل، لكنهم لا يقبلون الروح القدس على الفور. لذا المشكلة هي أنه لا يبدو أن هناك الكثير من الاتساق في جميع أنحاء سفر الأعمال. بمعنى آخر، لا يحدث الأمر بنفس الطريقة طوال الوقت

إذن كيف نجيب على هذا السؤال؟ هل الأفعال معيارية أم وصفية؟ بمعنى، هل ينشئ سفر الأعمال نموذجاً يجب أن يكون صحيحاً أم أنه يحدث دائماً؟ سيكون ذلك أمراً معيارياً. هل يصف سفر الأعمال القاعدة القائلة بأنه كلما انتشر الإنجيل أو استجاب شخص ما بالإيمان ليسوع المسيح، يجب أن يحدث هذا؟ أم أنها وصفية؟ هل سفر الأعمال مهتم أكثر ليس بقول هذه هي الطريقة التي يجب أن يحدث بها الأمر، بل مجرد القول أن هذه هي الطريقة التي حدثت بها الأمر؟ إنه يصف ببساطة كيف انتشر الإنجيل إلى مناطق يهودية أقل فأقل. وهذا ببساطة ما حدث

إنها لا تحاول أن تعطينا نموذجاً أو نمطاً للطريقة التي يجب أن تكون عليها. في رأيي، أتساءل عما إذا كان جزء من الإجابة ليس كليهما. أعتزف أنني في بعض الأحيان أرغب في اجتياز السياج حتى لا أضطر إلى اتخاذ قرار. لكن في بعض الأحيان أعتقد أن هذا أمر مشروع، وإليك مثال على ذلك

بمعنى آخر، أعتقد أن سفر أعمال الرسل يدعو شعب الله إلى أن يتوقعوا من الله أن يعمل بطرق معجزية بينما ينتشر إنجيله إلى أناس مختلفين. لكن في الوقت نفسه، لا يخبرنا سفر الرسل بالضرورة كيف يجب أن يبدو ذلك. وأعتقد أن هذا أمر طبيعي من قراءة سفر أعمال الرسل

مرة أخرى، حقيقة أن الأمر لا يحدث بنفس الطريقة في كل مرة، أعتقد أن سفر الأعمال يصف في المقام الأول كيفية انتشار الإنجيل إلى مناطق يهودية أقل فأقل. وهكذا، الجزء المعياري، أعتقد أن نعم، الله يعمل ويستطيع أن يعمل بطرق معجزية تصاحب انتشار إنجيله، لكن الجزء الوصفي هو، سفر الأعمال لا يخبرنا كيف يجب أن يبدو ذلك أو كيف أصبح أن يحدث في كل مرة. ولهذا السبب، مرة أخرى، أحياناً عندما يستجيب الناس للإنجيل، فإنهم يتكلمون بألسنة، وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك

في أعمال الرسل 8، يستجيب الناس للإنجيل، لكنهم لا يقبلون الروح القدس على الفور، بينما في أماكن أخرى، يقبل الناس الروح القدس على الفور. في بعض الأحيان يضعون أيديهم عليهم، وأحياناً لا يفعلون ذلك. لذا مرة أخرى، سفر الأعمال وصفي بهذا المعنى

إنه لا يحاول أن يخبرنا بالضبط كيف يجب على روح الله أن يعمل ويتحرك بينما ينتشر خلاص العهد الجديد ليعتنقه أناس مختلفون. والآن، في ضوء ذلك، دعونا ننظر إلى سفر الأعمال مرة أخرى. ماذا يمكننا أن نفسر؟ عندما نقرأ سفر الأعمال، هل يمكننا أن نفسر لماذا حدث الأمر بهذه الطريقة؟ بمعنى آخر، مرة أخرى الترتيب بالمقارنة مع سفر أعمال الرسل ٢، الترتيب فريد نوعاً ما

لقد استجاب الناس للإنجيل، حتى أنهم اعتمدوا، لكنهم لم يحصلوا على الروح القدس. وعلى بطرس ويوحنا أن يذهبا إلى الشعب ويضعوا أيديهما عليهما حتى يقبلا الروح. الآن مرة أخرى، إذا كان هذا لا يعطينا معياراً ويقول أن هذا هو ما يجب أن يحدث لأنه مرة أخرى، اقرأ بعض النصوص الأخرى

في بعض الأحيان يأتي الروح على الناس عندما لا تكون أيديهم عليهم. أحياناً يتكلمون بألسنة، وأحياناً لا يُقال أنهم يتكلمون بألسنة. لكن هل يمكننا شرح ما يحدث في هذا النص؟ لماذا تعتقد، لماذا تعتقد أن الروح لم

ينزل على هؤلاء المسيحيين في أعمال الرسل 8 حتى وصل اثنان من الرسل إلى هناك؟ ولماذا تعتقد أن بطرس ويوحنا كانا مضطرين إلى وضع أيديهما عليهما؟ بمعنى آخر، لماذا تعتقد أن الأمر حدث بالطريقة التي حدث بها هنا في أعمال الرسل 8؟ تمام؟ حسنًا، هذا مثير جدًا للاهتمام

فها هنا رسولان يلمسان شيئًا كان نجسًا سابقًا، أي السامريين. لا تفوت ذلك. ينزلون إلى السامرة

يذهبون إلى السامرة، إلى السامريين الذين من المفترض أنهم استجابوا للإنجيل. والآن يلمسونهم جسديًا ويضعون أيديهم عليهم مظهرين الآن أنهم يلمسون جسديًا أشخاصًا يعتبرهم معظم اليهود نجسين. لأننا تحدثنا مرة أخرى عن أن العلاقة بين اليهود والسامريين لم تكن جيدة

لقد كانوا، بحسب إنجيل لوقا، منبوذين اجتماعيًا. فلماذا تعتقد أنه من المهم تأجيل مجيء الروح حتى يصل بطرس ويوحنا إلى هناك ويتمكننا من وضع الأيدي عليهما؟ فكر في الأمر. هؤلاء هم السامريون

لماذا لم يقبلوا الروح على الفور حتى يتذكر بطرس ويوحنا، اثنان من أهم الشخصيات، الدور الذي لعبه بطرس في الأناجيل والآن في سفر أعمال الرسل، هو المتحدث الرسمي الذي نهض في أعمال الرسل ٢ وشرح ما كان يحدث. لماذا، تذكر أن هؤلاء سامريون، لماذا لا يقبلون الروح القدس حتى يصل بطرس ويوحنا، اثنان من أشهر الرسل من أورشليم، إلى هناك ويضعوا أيديهم عليهم؟ يعني ماذا في ذلك؟ مرة أخرى، ما مدى أهمية ذلك من وجهة نظر كون هؤلاء سامريين؟ حقيقة أنهم سامريون، لماذا كان هذا ضروريًا؟ ماذا كان سيحدث لو أن السامريين نالوا الروح القدس بمجرد إيمانهم؟ وبعد ذلك انتشرت الكلمة، أيها السامريون، هؤلاء السامريون نالوا الروح القدس أيضًا. ماذا سيكون رد فعل معظم الناس، معظم المسيحيين اليهود؟ نعم، بأي حال من الأحوال، هذا ليس شرعيًا

هؤلاء هم هؤلاء السامريون المقززون. لذلك، بتأخير مجيء الروح حتى يتمكن بطرس ويوحنا من الوصول إلى هناك ووضع الأيدي عليهما، يوجد الآن دليل لا جدال فيه. ولا يستطيع أحد أن يجادل بطرس ويوحنا اللذين وضعوا الأيدي عليهما وشهدا أن السامريين أيضًا نالوا الروح القدس

لذلك، مرة أخرى، ترى أشياء مختلفة تحدث عندما يبدأ الإنجيل في عبور الحواجز العرقية والثقافية والانتشار إلى مناطق يهودية أقل. في هذه الحالة، كان من الضروري حجب الروح القدس حتى يتمكن بطرس ويوحنا من الوصول إلى هناك حتى لا يكون هناك أي خلاف في أن هؤلاء السامريين المقززين كانوا أيضًا شعب الله حقًا وقد قبلوا الروح القدس بنفس الطريقة التي استقبل بها اليهود. فعل المسيحيون ذلك في أعمال الرسل الإصحاح الثاني

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديف ماثيوسون، المحاضرة 13، سفر أعمال الرسل